



**الدكتور أحمد جعفر الجبلي**

- وُلد في الكاظمية عام ١٩١٣.
- تخرج من كلية الطب الملكية في بغداد عام ١٩٣٥.
- عمل في مستشفى جمجمال عام ١٩٣٩.
- بعد ان مارس الطب في القرى والأرياف التحق بمديرية صحة المعارف في أوائل الأربعينيات، وخلال عمله كان أول من أدخل مشروع تغذية الطلاب المجاني في عام ١٩٤٢.
- تزوج في عام ١٩٤١ من كريمة المرحوم الفاضل عبد الهادي الظاهر، من رجال القضاء والإدارة، وممن تولّى مناصب نيابية ووزارية.
- انتخب رئيساً للجمعية الطبية العراقية عام ١٩٤٤.
- تدرّج في المسلك الوظيفي إلى مدير صحة المعارف في أواخر الأربعينيات.
- نظراً لشعبيته واهتمامه بخدمة سكان الكاظمية والتركيز على التعليم وصحة الأهالي ومساعدة الفقراء تقدّم للترشيح في الانتخابات النيابية عام ١٩٥٤، وهناك الكثير مما قيل وما كتب عن هذه الانتخابات. ونقرأ في ملحق ديوان الشيخ كاظم آل نوح (غير منشور) حول إبعاد الدكتور الجبلي عن الانتخابات ما يأتي:

في سنة ١٣٧٤هـ كان انتخاب عام فانتخب الدكتور احمد جلي في الكائنة ابن اخيه الدكتور  
 محمد ابن باقر جلي في الكون الحديدي وكان دكتوراً في مستشفى الكون فانتخب نائبين  
 ثم اخم الدكتور احمد جلي رشدي جلي وزام الدكتور محمد ضياء جعفر وهو من حزب  
 نوري سعيد والحكومة قدمت ضياء جعفر ورشدي جلي وهدرت الدكتورين  
 بان يسجبا ثم فصلتا عنى وظيفتهما خمسة سنين وهذا حكم لم يكن له نظير في القوة  
 نقلت مورخاً محمد احمد كائناً فانتخب والشب كان على هذين مزدجاً  
 ماحل في العصر حكم يا مؤرخه وابن اظلم حكم فيه قد حكما  
 ١٣٧٤ / ١٠٤ / ٩٥ / ١١١ / ٩٧ / ٩٧  
 ١٣٧٤ هـ

- ترك الدكتور الجلي المسلك الحكومي وكثف اهتمامه كطبيب للكاظميين.
- بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ رجع الى المسلك الحكومي كمدير التقنيش العام في وزارة الصحة الى عام ١٩٦٣.
- لولعه بالطب وخصوصا معالجة ذوي الدخل المحدود رجع لفتح عيادته مرة أخرى.
- في عام ١٩٦٩ صدر أمر بتعيينه وكيلا لوزير الصحة مجبراً وكلف بالإشراف على إكمال مشروع مدينة الطب.
- ترك السلك الحكومي في أواسط السبعينيات ومارس الطب لأواخر عمره، وكان شخصية محبوبة من أبناء الكاظمية جميعاً صغاراً وكباراً لأنه لم يتلأأ عن زيارة أي مريض في بيته إذا تعذر عليه الذهاب إلى عيادته قرب باب المراد. وكانت أجرة المعاينة زهيدة جداً ولا يستوفيهما من المرضى الفقراء بل يزودهم بما لديه من أدوية أو يكرمهم ليتمكنوا من شراء الدواء.
- حرص على تربية أولاده السنة وتحصيلهم العلمي والمهني في مجال اختصاصهم.
- انتقل إلى جوار ربه يوم ١٣ / ٢ / ١٩٩٣

المرحوم الدكتور احمد جعفر الجلي من مواليد ١٩١٣-١٩٩٣ العراق  
عمل في مستشفى جمجمال ١٩٣٩  
رئيس صحة المعارف ١٩٥٤ اول من ادخل مشروع تغذية الطلاب ١٩٤٢  
رئيس الجمعية الطبية العراقية ١٩٤٤